

## الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### تنظيم قطاع الحفلات والمهن الفنية وحماية حقوق المهنيين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

توصلتُ، في إطار ممارسة مهامي البرلمانية، بعدد من المعطيات والتظلمات من طرف مهنيين وفنانين، ومن النقابة المغربية للمهن الفنية بجهة الشرق، تفيد بوجود اختلالات متزايدة على مستوى تنظيم هذا القطاع، خاصة ما يتعلق بغياب التأطير القانوني الواضح للعلاقات المهنية بين مختلف المتدخلين، وانتشار بعض الممارسات غير المنظمة التي تتم خارج الضوابط القانونية، بما في ذلك التعاملات غير الموثقة أو غير المهيكلية، وهو ما قد يمس بحقوق الفنانين والتقنيين ويؤثر على استقرارهم المهني والاجتماعي.

كما تشير نفس المعطيات، والتي تعززها تقارير إعلامية متداولة، إلى بروز ممارسات تطرح إشكالات حقيقية على مستوى المنافسة، من قبيل التحكم في ولوج الفنانين إلى سوق الحفلات، والتأثير على اختيارات الزبناء، وفرض أسماء فنية محددة في إطار ترتيبات غير شفافة، إضافة إلى اعتماد صيغ غير مؤطرة لتوزيع العائدات والعمولات، وما يترتب عن ذلك من إقصاء لعدد من الفنانين والأجواق، وتزايد حالات النزاع المرتبطة بعدم احترام الالتزامات التعاقدية أو إلغائها بشكل مفاجئ.

كما يُسجل، في هذا السياق، ضعف آليات المراقبة والتتبع، الأمر الذي ينعكس سلبيًا على شفافية هذا القطاع، وعلى تكافؤ الفرص بين الفاعلين، وعلى جودة الخدمات المقدمة للمواطنين.

لذلك، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل تأهيل وتنظيم قطاع الحفلات والمهن الفنية؟

- هل تفكرون في وضع إطار قانوني وتنظيمي واضح يوطر العلاقات المهنية بين الفنانين والمنظمين وباقي المتدخلين، ويلزم باحترام التعاقدات ويضمن الشفافية؟

- ما هي التدابير المزمع اتخاذها لحماية حقوق الفنانين والمهنيين، خاصة في ما يتعلق بضمان أداء مستحقاتهم المالية ومنع الإقصاء غير المبرر؟

- كيف ستعملون على تعزيز آليات المراقبة والتتبع لمحاربة الممارسات غير المنظمة وضمان تكافؤ الفرص داخل هذا القطاع؟

- وهل تعتزمون فتح حوار مؤسساتي مع مختلف الفاعلين وممثلي المهنيين من أجل بلورة رؤية إصلاحية شاملة ومستدامة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عمر اعنان